الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٤٩)
الاثنين ١١ جماد أول ١٤٢٨هـ
الموافق ٢٨مايو ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

حصار العري

د. مها النجار

أصبح من المسلَّم به الآن.. أن هناك ثقافة جديدة تغزو بلادنا من كل حدب وصوب.. ثقافة استعمارية فرضها ذلك الوحش الأمريكي الالكتروني.. هي ليست ثقافة بالمعنى المعروف.. وإنما هي حصار للإنسان العربي.. حصار العري، وحصار الموت القبيح.

هناك حرب إعلامية تقوم على خطط ودراسات وتوظيف لكل وسائل التكنولوجيا، وتجييش للجيوش ابتداءً بالفضائيات والصحافة الصفراء، وانتهاءً بطابور خامس يتعامل بوقاحة وببجاحة ولا يخفي دوره القبيح في غرس أنياب العهر في عظام القيم العربية.

أصبحنا نخضع لحصار مخيف من الفضائيات التليفزيونية التي لاتتركنا إلاَّ في حالة غيبوبة شبه كاملة أمام كل ألوان العهر وحصار الموت.. إن هذه الفضائيات تخصصت في قتل كل القيم والأخلاق وفي قتل النخوة العربية التي كانت تميزنا كعرب عن كثير من الشعوب الأخرى.

هذا المشروع الأمريكي يحتاج إلى أموال ومصادر تمويل طائلة لانعرف بالضبط من أين مصدرها ولكننا نعرف لماذا تحاصرنا.

اختلطت أمامنا الكثير من المواقف والمشاهد في تلك الفضائيات مابين مشاهدة أجساد عارية.. تعرّت بحثاً عن المال والشهرة ووجدت من يدفع من الطابور الخامس.. أجساد تتلوى لتثير الغرائز وليس للفن أو للذوق معها نصيب.. وأجساد عارية أخرى تعرّت رغم أنفها لأنها مازال في عروقها دماء تجري بل تغلي.. أجساد رجال ونساء وأطفال.. تعرت لأنها فقط تجاهد لتنال حقها في حياة حرة كريمة.. أجساد.. ربما تعرّت لأن قدرها فقط أنها عربية أو إسلامية.. تعرّت ولكن بعد أن شوَّهتها وحشية نيران التكنولوجيا الأمريكية ومثَّل بأجسادها البريئة الأمريكية حامية الحريات والديمقراطيات.. التكنولوجيا التي توظف وتسخَّر الآن في نقل مشاهد ممثلي الحضارة هذا النوع من العري أو وذاك.. أقصد عري العهر وإثارة الغرائز وتحطيم النفسية العربية والإسلامية من جانب.. وعري القتل الوحشي للشعب العربي من جانب آخر.

ومن المفارقات العجيبة التي أسجلها هنا.. إصرار وسائل الإعلام العالمي والعربي العميل على نقل صور القتلى من العرب والمسلمين والنشر المتعمد لصور التعذيب المهينة التي فاقت كل تصور في سجون الاحتلال الأمريكي في العراق وعلى أرض فلسطين، رغم أن المفترض أن نقل مثل هذه الصور الوحشية لايخدم صورة الغرب أمام الرأي العام العالمي ولا أمام شعوبها المتشدقة بالحريات والديمقرطيات.

ولكن يبدو أن تلك الشعوب ومعها الضمير العالمي صارت تستمتع بتلك الصور التي تشفي غليلهم وتطفئ نيران الحقد التي مازالت مستعرة في نفوسهم منذ الحروب الصليبية المتتالية..

ومع ذلك ينقلونها.. رغم أنها أدلة مادية وتاريخية لإدانة منظومات قيم الغرب التي سقطت بجدارة في زمن بوش.. ولكن لأنه بحساب الأرباح والخسائر.. فإن بث صور الجرائم الصهيونية والأمريكية البشعة من شأنه أن يحطم نفسية الإنسان العربي، ويدخله في دوامة الشعور بالدونية والعجز واليأس القاتل والإحباط وعدم القدرة على استئناف الحياة.

ولم يعد أمام المشاهد العربي سوى الهروب إلى قنوات العري الغرائزي.. بعد أن قتلوا فيه روح الإنسان والأمل في حياة كريمة.. واختفت من حياة شبابنا الكثير من القيم.. أكثر من ثلاثين قناة فضائية تبث من على القمر المصري الذي استورده ممثلو الطابور الخامس لتنفيذ الخطة الأمريكية.. ولا يوجد بالمقابل هذا الكم الهائل من القنوات في أي مكان في العالم لا في الصين ولا في الهند ولا في أمريكا نفسها.. لماذا الإصرار الأمريكي.. على طمس هوية الإنسان العربي وتغييبه عن الوعي؟؟ لماذا الإصرار الأمريكي على هدم القيم وخلق جيل جديد لايعرف معنى الحياء.. جيل بلا ثوابت ولا عقيدة ولا انتماء.

عن «المؤتمر نت»

مُدَوّخيييين . .!

* تسألهُ كيف الحال، فيرد عليك: إن شاء الله.. تسألها، أي خدمات يا أماهُ؟ ترد:

– وعليكم السلام ورحمة الله..

الناس مدوّخيين، والفلاسفة ولا بطلوا هُدار؟!

^ قديماً كان أسوأ خبر يمكن للمواطن أن يسمعهُ، هو أن هُناك تآمراً على الجمهورية والثورة.

اليوم اختلف الأمر– على مايبدو– وغدا الخبر الأسوأ، هو أن هناك تآمراً على «فُرْن الكدم»!! إذ الناس تأكل منه، والجماعة هدموه في تعز لصالح المؤسسة الاقتصادية، وربما فعلوا ذلك باعتبار فُرن الكدم آخر معاقل الإمامة وحكم الاتراك لليمن!! ربما.

فكري قاسم

وأما الخبر الذي يشرخ الرأس ويفقع المرارة معاً هو أن الأسعار ارتفعت! عند ذاك!يبلغ مستوى هبوط الدم لدى الناس أدناه، وتراهم مدوّخين.. في حضرة قهر يقظ، والفلاسفة– كعادتهم– ولا بطَّلوا هُدار؟!

^ لماذا يجب على الناس أن يظهروا توافقهم التام مع القوة التي تقهرهم على الدوام؟ مع الفساد الذي ينهشهم دائماً، والتاجر الذي يبطحهم وقسم الشرطة الذي يهين كرامتهم، والمتنَفذ الذي يتعفرت عليهم، والمسؤول الذي يتسلق ظهرهم، والمؤجّر «مالك العقار» الذي يستطيع أواخر كل شهر أن يجعلك تشعر– فعلاً– أن الوطن المحتفى به ليس أكثر من فصل بهيج في حكايات ألف ليلة وليلة!

والفلاسفة.. أوووووف، ولا بطَّلوا هُدار؟!..

^ بالمناسبة.. أكتب اليوم في «الميثاق» ولا أتفق مع عديد من مناكفات حزبية موجودة فيها، كما هم أيضاً قد لايتفقون مع ما أكتبه.

لكنها دعوة تلقَّيتها من الزميل العزيز عبدالله الحضرمي، (أنا ما ليش دخل) آهه.

^ ربما أن الحضرمي هو كمان مدوخ كما غالبية الناس حينما طلب مني الكتابة، وربما اني مدوّخ من جَيْز المدوّخين حينما كتبت..

إننا بالفعل شعب الله المدوَّخ، والمُحب، شعب الله المُنهك على الدوام، والفلاسفة، ولا بطَّلوا هُدار؟!.. خيرة الله.

fekry 19@hotmail.com

إعتـــذار.. !

عبدالله الحضرمي

أقرأوا النص التالي لتعرفوا إلى أي مدى يجري اهانة صاحبة الجلالة في بلادنا، ولا ضرورة، بالطبع، لملء الفراغات، لعدم أهمية الطعن في الميت

«أنا/.....

ناشر ورئيس تحرير صحيفة «...»

أتقدم بهذا الأعتذار للأخ/ .....

رئيس تحرير صحيفة «.....»

وذلك لما صدر مني نحوه من أخطاء وإساءات متكررة في الأعداد السابقة في صحيفة «.....»

وهذا اعتذار مني له أمام المهتمين والمتابعين والرأي العام اليمني معتبراً ما نشرته في صحيفة «.....» تشهيراً ومكايدة لا أساس لها من الصحة وهذا اعتذار وتعهد بعدم تكرار مثل ذلك..»

النص السابق منشور في صحيفة «الثورة» كإعلان قهري يؤكد صاحبه وبحكم قضائي أنه وصحيفته غير محترمين..

ومن الناحية الأخلاقية، فإن فحوى الاعتذار يتضمن المبررات الكافية لرئيس تلك الصحيفة أن يتوارى عن الأنظار عدة سنوات لولا أنه اضطر لإشهار أنه وصحيفته سيئان، فقط، لكي يواصل مشواره الصحفي الخلاق!.. قد يكون السؤال– هنا– عن جدوى الإصرار على إصدار صحيفة ثبت عليها «حد القذف» وأعلنت أنها تمارس الكذب ولاتحترم القارئ؟.. بكلمة أنها صحيفة غير جديرة بأن يسأل عن غيابها ناهيك عن إضاعة الوقت والسمعة في قراءتها..

وفي الواقع هناك الكثير من الصحف التي يقتصر دورها على الشتم والارتزاق، الأولى تؤدي إلى الثانية، والنتيجة الإجمالية أن تتناسل الأبناء غير الشرعيين لمهنة التعب قد جعل من صاحبة الجلالة مجرد راقصة في ملهى ليلى سيئ السمعة.. الاعتذار جيد، ولكن الأجود تعهد الصحف المسيئة بمغادرة حياتنا بصورة نهائية.

وثّقت لـ«مائة عام شعراً وغناءً»

إشهار موسوعة الغناء اليمني قريباً

■ توفيق الشرعبي

يصدر خلال الأسابيع القادمة موسوعة الغناء اليمني والتي تعدُّ الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي.

وقال عباس الديلمي لـ«الميثاق»: إن الموسوعة الغنائية تتكون من ١٢ جزءاً وتوثق الغناء اليمني خلال مائة عام «١٩٠٠– ٢٠٠٠م» وتعتمد الأسلوب العلمي والموسوعي الذي لايتناقض مع الحقائق.. حيث اشتملت على كل القصائد الغنائية بما فيها السياسية، شاملةً مراحل وفترات مختلفة في التاريخ اليمني الحديث..

منوهاً إلى أن فكرة الموسوعة تعود إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. حيث سبق وأن وجه بأن تكون هناك موسوعة غنائية يمنية تجمع فنون الشعر الغنائي اليمني دون الاقتصار على نوع بعينه وتوثق للموروث الثقافي.. وتُشهر الموسوعة في حفل كبير يرعاه فخامة رئيس الجمهورية ويُدعى إليه أبناء وأحفاد وأقارب الشعراء الذين شملتهم الموسوعة ويحصل كل منهم على نسخة من الطبعة الفاخرة للموسوعة.

جدير بالذكر ان الموسوعة تصدر بطبعتين فاخرة وشعبية عن دائرة التوجيه المعنوي.. وتضم اللجنة المكلفة بجمع مادة الموسوعة كلاً من الأخوة علي حسن الشاطر وعباس الديلمي وعلي بن علي صبرة.

٤٠ كم خلال ٦ سنوات !!

■ التأخر في إنجاز المشاريع المختلفة يعبر عن غياب فاحش لآلية إشرافية فاعلة من قبل الجهات المعنية.. وقد لايكون التعثر الحاصل في تنفيذ طريق «ضوران، أسلع، حدقة»– مديرية آنس الدائرة (٢٠٥)– إلاَّ مثالاً واحداً ومبسطاً يدين الإهمال والتساهل في التنفيذ والإشراف معاً.

منذ بداية العام ٢٠٠٢م ولم ينجز من المشروع سوى أقل من ٤٠كم! وبحسب الأهالي فإن الإهمال المتعمد في الإشراف على المقاول المنفذ للمشروع ساهم في عرقلة وتمديد أعمال الطريق بحيث أن نسبة الانجاز بعد هذه الفترة لم تتعدَ الـ٥٠٪.

أبناء المنطقة، في رسالة إلى «الميثاق» ناشدوا وزير الأشغال والطرقات النظر إلى معاناتهم المستمرة جراء تأخير تعبيد الطريق من عام لآخر وبسبب الغياب الدائم للمقاول المنفذ ما يتسبب في حرمان المنطقة من المشاريع المعتمدة.

إعادة توزيع مهام قيادة مؤتمر الأمانة

■ أعاد فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة توزيعاً في المهام القيادية بين أعضاء قيادة الفرع، بموجب موافقة الأمين العام للمؤتمر وتصديق الدائرة التنظيمية على محضر إعادة توزيع المهام وتصعيد الاحتياط الأول لملء المنصب الشاغر..وبموجبه تم تعيين الأخ/ عايض الشميري مسئولاً تنظيمياً وجماهيرياً.. والأخ/ عبدالله محرم مسئولاً للإدارة والخدمات.

قحطان الحزين

■ لا يتردد محمد قحطان عن الظهور بهيئة مهرج إن كان ذلك سيعيده الى دائرة الضوء.. وفي الأسبوع الفائت طالب رئيس الدائرة السياسية المخلوع في حزب الاصلاح تكريم علي سالم البيض كبطل وحدوي!! قحطان لم يقل ذلك بدافع من قناعة، ولكن كلاماً من هذا القبيل جدير بأن يصبح عناوين على الصحف بصرف النظر عن أهميته، والغاية إطلاق فرقعة تخرج قحطان الحزين من عزلته الاعلامية وتعطي انطباعاً بأن الرجل لايزال مهماً!.. وبالنسبة الى شخص قاد حرباً فاشلة لإعلان الانفصال وألحق أضراراً فادحة بالوطن على المستوى المادي والبشري، فإن الدعوة الى تكريمه «كبطل وحدة» يشكل نكتة سخيفة تعكس درجة الاضطراب النفسي التي يعيشها قحطان منذ تنحيته الى قارعة الطريق، تائهاً بين الحيرة والضياع وسوء الخاتمة.

تعازينا لـ«الشاطر وشاهر وراسل»

■ تتقدم أسرة تحرير «الميثاق» بخالص المواساة وأحر التعازي إلى الزميل علي حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» وذلك بوفاة المغفور لها –بإذن الله تعالى –شقيقته..

وإلى الأخ محمد شاهر وكيل وزارة الإعلام والزميل راسل عمر رئيس تحرير صحيفة «تعز».. بوفاة عميد الأسرة المغفور له– بإذن الله– شاهر حسن.

«الشارع» السبت القادم

■ يعكف الزميل نائف حسان هذه الأيام، على إنتاج باكورة مشواره الصحفي من خلال إصدار العدد «صفر» من صحيفته «الشارع» السبت القادم اختير موعداً لخروج «الشارع» الى الساحة.. نأمل أن تكون اضافة نوعية وأن تكلل جهود الزميل نائف بالنجاح.